2011 عام عصيب على السلة الأميركية

الألماني ديرك نوڤتسكي أفضل لاعب الموسم الماضي

عاش دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين NBA واحدا من أغرب الأعوام عبر تاريخه، تضمن وجهة غير متوقعة للقب الذي ذهب إلى دالاس مافريكس، وتوقف للنشاط كاد يلغي الموسم الجديد، وتسبب بالفعل في حالة غضب جماهيري.

كان موسما لتتويج الألماني ديرك نوڤتسكي كأسطورة لكرة السلة، ولفشل جديد للبرون جيمس في بحثه عن اللقب، رغم أنه كان يقود هذه المرة «الثلاثي المرعب» في ميامي هيت.

وضد كل التوقعات، حصد مافريكس اللقب الأول في تاريخه في آخر وقت كان ينتظر فيه ذلك. بعد عقد من صفقات القدوم والرحيل، تأهل الفريق إلى الأدوار الاقصائية من بعيد، وحسم اللقب بجدارة، وبأداء رائع.

وكان جانب كبير من التشاؤم مرجعه مدربه ريك كارلسيل، الذي كانت تسبقه شهرة الخسارة في الأدوار الاقصائية مع فرق مثل ديترويت بيستونز أو إنديانا بيسرز.

وبعدما كان يتهم دائما أنه مدرب دفاعي، تمكن من إعادة تدوير أفكاره واستيعاب قيمة فريق ملئ بلاعبين يتمتعون بالموهبة الهجومية. فوفق خطط لعبه على المعطيات الجديدة، أثبت أنه مدرب كبير في سن الحادية والخمسين، رغم افتقاده الواضح لـ «كاريزما». من جانبه، حصد نوڤتسكي في الثالثة والثلاثين اللقب الذي كان يستعصي عليه منذ وصوله إلى «إن بي إيه» عام 1998. لعب دور القائد، وسجل الرميات الحاسمة في مباريات النهائي وحصل على لقب أفضل لاعب في النهائيات عن استحقاق كامل. أما الإحباط الأكبر فكان من نصيب هيت، الذي بدا وكأنه يدور حول نفسه طيلة الموسم. بدأ النادي رحلته نحو المنافسة على اللقب بإعلان مثير كشف فيه عن التعاقد مع ليبرون جيمس ثم انهيار شديد في شعبيته، حتى أن الفريق واللاعب كان يتم استقبالهما بصافرات الاستهجان في كل ملعب بسبب تعاليه الواضح. وبعد بداية الموسم في ظل بذر للشكوك، بدا أن الفريق وصل إلى الدور النهائي وهو في أفضل حالاته، لكن مافريكس أعاده إلى الأرض، ليثبت أن الأموال والنجوم لا تصنع فريقا. لكن دون شك يبقى هو المرشح الأول للقب في الموسم الجديد. ومجددا سينطلق موسم يكون فيه على ليبرون جيمس قيادة فريقه نحو اللقب من أجل الحصول على احترام المحللين، وهو ما لا يملكه حاليا بعد سلسلة من الإخفاقات المتكررة. كما ساعد الموسم في تأكيد وصول نجم آخر جديد إلى المدينة، هو كيفن دورات الذي وصل بأوكلاهوما سيتي ثاندر إلى نهائي الاتحاد، وترك انطباعا بأنه لاعب قادر على صنع المزيد في المستقبل.

وهناك أمر آخر تركه العام في NBA، وهو فرق مثل لوس انجيليس ليكرز أو سان أنطونيو سبيرز أو بوسطن سيلتيكس، قدمت انطباعا أن أجيالها الحالية قد قدمت كل ما كان لديها. ومع نهاية الموسم، بدأت إجازة أطول مما كان منتظرا. فقد انتهى عقد العمل القديم وبدأت المفاوضات بين الأندية واللاعبين، وتقرر وقف النشاط. كانت أيام قليلة كافية من أجل التأكد من أن المحادثات ستستغرق أياما وأسابيع وشهورا. التباعد في المواقف بين الطرفين كان مهولا.

في النهاية، تم التوقيع على اتفاق جديد، قدم فيه اللاعبون تنازلات كبيرة من أجل تجنب إلغاء البطولة، وإن كان الجميع قد خرج خاسرا. ووصف الرئيس الأميركي باراك أوباما ما كان يعنيه ذلك الخلاف بالنسبة للمواطنين بأنه «صراع بين مليونيرات وملياردريات»، خاصة مع تزامنه مع الأزمة الاقتصادية.

ومع بداية الموسم، أصابت حالة من الجنون والهيستريا البطولة، حيث كثرت بشدة صفقات بيع وشراء اللاعبين.

وأكد الاسباني باو غاسول الذي كان على وشك الرحيل عن لوس انجيليس ليكرز «إن بي إيه زادت مع الوقت كصفقة وتراجعت كرياضة».

أخيرا، يبدأ موسم جديد، ويصعب الحديث عن مرشحين، خاصة بعد مفاجأة مافريكس في الموسم الماضي.

تصرفات بالوتيللي تحيّر العالم

الإيطالي بالوتيللي ورفيقته.

كثيرا ما تثير تصرفات اللاعب الايطالي الشاب في صفوف مانشستر سيتي ماريو بالوتيللي الانتباه، فهو يتصرف كشخص اصيب بانفصام شخصية، فحينا يكون اكثر الناس انتقادا بسبب تصرفاته السيئة داخل الملعب وخارجه، وحينا آخر يكون من ذوي الافعال الخيرة والانسانية التي تضعه في مصاف اصحاب التصرفات الانسانية السامية. آخر انجازات اللاعب الخيرة والهادئة كانت مفاجأته الجميع حين شارك في قداس منتصف الليل بمناسبة عيد الميلاد المجيد في كنيسة متواضعة، دون ان يجذب الانتباه اليه والى صديقته التي رافقته، فحاز احترام الجميع وتقديرهم.

مان سيتي يعير آبو إلى فرانكفورت

يعتزم نادي مان سيتي الإنجليزي لكرة القدم إعارة لاعب خط وسطه الغاني محمد آبو إلى فريق اينتراخت فرانكفورت المنافس في دوري الدرجة الثانية الألماني، وذلك حتى نهاية الموسم الحالي، بحسبما ذكرته وسائل إعلام ألمانية.

كان محمد آبو (20 عاما) انضم إلى مان سيتي صيف عام 2010 وأعير على الفور إلى فريق ستروموسجودست النرويجي.

وقال برونو هيبنر مدير الكرة في اينتراخت فرانكفورت ان النادي لديه إمكانية إبقاء اللاعب ضمن صفوفه لعام آخر.

يتوقع أن ينضم اللاعب إلى صفوف اينتراخت فرانكفورت في فبراير المقبل بعد الانتهاء من المشاركة مع المنتخب الغاني في كأس أمم أفريقيا التي تقام بغينيا الاستوائية والجابون في الفترة بين 21 يناير و12 فبراير.

في لقاء مؤجل من الجولة السابعة

تعادل الهلال والاتحاد منح الشباب لقب «بطل الشتاء»

نايف هزازي فرحاً بهدف التعادل

في قمة «كلاسيكو» الكرة السعودية، تعادل الهلال والاتحاد بهدف لكل منهما في لقاء مؤجل من الجولة السابعة من الدوري السعودي لكرة القدم اقيم في الرياض، واستمتع الحضور بلقاء مثير لعب فيه حارسا المرميين دورا بارزا في تقليص النتيجة، فأبعد حارس مرمى الهلال حسن العتيبي ثلاث محاولات اتحادية قوية في الشوط الاول عن طريق مدافع الاتحاد اسامة المولد ثم البرازيلي جيرالدو وندیل مرتين بينما تصدى مبروك زايد حارس مرمى الاتحاد لكرتين من المغربي يوسف العربي وثالثة لمحمد الشلهوب، واستمر الوضع مع بداية الشوط الثاني بتألق حارسي المرمى حتى الدقيقة 68 عندما فشل مبروك زايد في التصدي لكرة مباغتة من ركنية سددها المغربي عادل هرماش لتتهادى داخل مرماه كهدف اول للهلال اشعل فتيلها وسط افراح جماهير الهلال، ودفع مدرب الاتحاد السلوڤيتي ماتياس كيك بلاعبه صالح الصقري من اجل دعم الجهة اليسرى قابله مدرب الهلال توماس دول باشراكه لعبداللطيف الغنام كدعم دفاعي حتى الدقيقة 83 عندما تطاول نايف هزازي مهاجم الاتحاد لكرة عرضية من مشعل السعيد اودعها المرمى الهلالي كهدف تعادل جاء منصفا لما قدمه لاعبو الاتحاد الذين حاولوا في الوقت المتبقي البحث عن هدف آخر وسط احكام مدافعي الهلال الرقابة على خطورة مهاجمي الاتحاد، فرفع الهلال رصيده من النقاط الى 32 في المركز الثاني خلف الشباب المتصدر برصيد 33 نقطة، وبات الاخير بطلا للشتاء، فيما رفع الاتحاد رصيده الى 21 نقطة وله لقاء مؤجل امام الرائد.

ويبدأ يوم غد القسم الثاني من الدوري السعودي الذي سيستمر لأربع جولات قبل ان يتوقف لإقامة مسابقة كأس ولي العهد.

● الرياض ـ خالد المصيبيح

رئيس الاتحاد ينتقد تصرفات جماهير الهلال

استغرب رئيس اتحاد جدة اللواء محمد بن داخل الكلمات التي صدرت من بعض جماهير الهلال خلال مباراة الفريقين اول من امس، واكد ثقته بأن ادارة الهلال لا ترضى بمثل هذه الكلمات التي لا تليق ان توجه ضد فريق سعودي، وقدم شكره وتقديره للجماهير الاتحادية الكبيرة التي ساندت الفريق خلال اللقاء، وأكدت شعبية الاتحاد الجارفة، وهنأ بن داخل لاعبي فريقه على ما قدموه من مستوى وجهد في اللقاء، ورفضهم لخروج الفريق خاسرا.

مهارة شيكابالا تمنح الزمالك «صك» الفوز على التلفونات

نجم الزمالك شيكابالا تالق أمام التلفونات

أبدى المدير الفني لفريق الزمالك حسن شحاتة سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على تلفونات بني سويف بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما مساء اول من امس بستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر، في ختام الجولة العاشرة لبطولة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، حيث تقدم أبناء القلعة البيضاء بهدف أول في الدقيقة 26 عن طريق المهاجم حسين حمدي، ثم ضاعف البديل أحمد حسام «ميدو» النتيجة في الدقيقة 82 من عمر اللقاء. وبهذا الفوز رفع العملاق الأبيض رصيده إلى 16 نقطة.

من جهة اخرى، أكد المدير الفني لحرس الحدود طارق العشري أن فريقه حقق فوزا صعبا على نظيره المصري البورسعيدي، معتبرا أن هذا اللقاء هو الأصعب في مواجهات فريقه منذ بداية الدوري المحلي حيث فاز حرس الحدود على المصري البورسعيدي 2 ـ 1، وتقدم فريق المصري بهدف سجله مهاجمه إيهاب المصري في الدقيقة 26 من عمر اللقاء، ثم تمكن البديل أحمد سالم صافي من تعديل النتيجة للعسكريين في الدقيقة 67، قبل أن يتسبب اللاعب نفسه في ركلة جزاء بعد أن تعرض للعرقلة من الحارس أحمد الشناوي لم يتردد الحكم الدولي محمد فاروق من احتسابها ركلة جزاء تصدي لها المهاجم أحمد حسن مكي، ونجح الشناوي في صدها قبل أن ترتد له مرة أخري فحولها مجددا بيسراه في الشباك ليمنح فريقه فوزا ثمينا ويرفع رصيده الشخصي إلى 6 أهداف في المركز الثاني في قائمة الهدافين، والفوز الثامن علي التوالي لكبير العائلة العسكرية الذي رفع رصيده إلى 25 نقطة وعزز صدارته للمسابقة، بينما تكبد المصري خسارته الأولى هذا الموسم وتجمد رصيده عند 13 نقطة وبقي في المركز الثامن.

Zقرر نادي إنبي بطل كأس مصر الاستغناء عن الجهاز الفني والجهاز الاداري للفريق الأول لكرة القدم بالنادي بقيادة مختار مختار، وذلك بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق ببطولة الدوري، والتي كان أخرها التعادل مع طلائع الجيش في الجولة العاشرة للدوري المصري.

وعلى ستاد الغردقة بالبحر الاحمر، اجبر المهاجم النيجيري منسواه بوبا فريقه الجونة على الاكتفاء بنتيجة التعادل السلبي امام ضيفه اتحاد الشرطة في اللقاء الذي اقيم بينهما ضمن منافسات الجولة ذاتها. وفي مدينة السويس، انتهى لقاء بتروجيت مع ضيفه المقاولون العرب بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وفي الأهلي، تدرس لجنة الكرة بالنادي خلال الساعات المقبلة موقف الجزائري أمير سعيود لاعب وسط الفريق الاحمر المعار إلى النادي الإسماعيلي لتحديد مصير اللاعب بشكل نهائي، لاسيما بعد خطاب مسؤولي الدراويش الذي وصل للقلعة الحمراء يطلب فيه الوصول لحلول ودية حول أزمة سعيود التي وصلت لطريق مسدود مع النادي الساحلي، لعدم انسجام اللاعب مع الأجواء داخل صفوف الإسماعيلي، ويبدو انه سيكون هناك اتجاه قوى لدى الإدارة الحمراء خلال الساعات المقبلة بالاتفاق مع مسؤولي الإسماعيلي واللاعب للموافقة على عرض نادى مولودية الجزائر الذي طلب التعاقد مع سعيود بعرض رسمي وصل لإدارة الاهلي خلال الأيام الماضية، وطلب خلاله شراء اللاعب أو استعارته خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة على أن يتنازل سعيود عن مستحقاته لدى النادي الإسماعيلي والتي تقدر بـ 300 ألف جنيه.

في شأن آخر، أكد لاعب وسط شباب الأهلي أحمد نبيل مانجا أن لجنة الكرة بالنادي الاحمر وافقت على انتقاله لنادي سموحة على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر، تبدأ من فبراير المقبل، مؤكدا أنه سيتواجد في الإسكندرية خلال الساعات القليلة القادمة، للتوقيع على العقد بشكل نهائي. وكان نادي سموحة قد تقدم بعرض رسمي لاستعارة اللاعب منذ بداية الموسم، لكن إدارة الاهلي تحفظت على العرض الذي تجدد مؤخرا، ثم عادت اللجنة ووافقت عليه، عقب موافقة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي. من جهته، اكد «مانجا» ان وجود المدير الفني لنادي سموحة شوقي غريب هو ما جعله يوافق على العرض، خاصة أن أداء الفريق تطور للغاية وأصبح لا يهاب مواجهة الكبار، وقدم أداء طيبا، خاصة أن هناك اتصالا مستمرا بينه وبين المدرب العام للنادي السكندري حمادة صدقي.

على صعيد مختلف، كشفت تقارير صحافية فلسطينية أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية يدرس مقابلة نجم المنتخب المصري والنادي الأهلي محمد أبوتريكة، وذلك على هامش الزيارة التي يقوم بها هنية لمصر في الوقت الحالي، ويأتي ذلك تقديرا لجهود النجم المصري في دعم القضية الفلسطينية. جدير بالذكر أن أبوتريكة يحظى بشعبية واسعة وسط الشعب الفلسطيني، بعد المواقف والمناسبات العديدة التي أبدى خلالها اللاعب تعاطفه وتأييده للقضية الفلسطينية، ضد الاحتلال الصهيوني.

● القاهرة ـ سامي عبدالفتاح

الأهلي يدرس بيع سعيود لمولودية الجزائر

لبنان تألق في 2011 رياضياً

السبّاحة اللبنانية كاتيا بشروش تألقت في الألعاب العربية

يمكن اختصار سنة 2011 الرياضية اللبنانية، في عودة الروح الى لعبة كرة القدم اللبنانية، بعد النتائج التي حققها المنتخب اللبناني، الذي شارف على بلوغ الدور الرابع الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل 2014، علما انه يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية التي تضمه والأزرق وكوريا الجنوبية والامارات. وقد فاز على كل من الامارات 3 ـ 1 في بيروت بعد الخسارة افتتاحا امام كوريا 0 ـ 6 في يوهان. ثم تعادل مع الكويت في بيروت 2 ـ 2، وفاز عليها في ستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة 1 ـ 0، وتخطى كوريا الجنوبية 2 ـ 1 في بيروت. ووحده فوز الازرق على كوريا الجنوبية في سيئول وخسارة لبنان امام مضيفته الامارات في 29 فبراير المقبل، يحول دون بلوغه الدور الرابع، للمرة الاولى في تاريخ الكرة اللبنانية. وفي الالعاب الجماعية، تمكن النادي الرياضي بيروت من جلب كأس الأندية الآسيوية البطلة في كرة السلة الى خزائنه الزاخرة بالكؤوس والتي كانت تفتقدها.

ويمكن اعتبار 2011 الرياضية اللبنانية سنة الالعاب الفردية، وبسواعد السيدات فقد تأهلت كل من تيفين ممجوغوليان في كرة الطاولة واندريا باولي في التايكواندو وكاتيا بشروش في السباحة الى نهائيات اولمبياد لندن في مسابقاتهن.

ومن 8 ميداليات ذهبية للبنان في الدورة العربية، كانت حصة السيدات 7 عبر غريتا تسلاكيان في سباق الـ 200 متر في ألعاب القوى، ومنى شعيتو في المبارزة، ومنتخب السلة للسيدات، الى 4 ميداليات للسباحة كاتيا بشروش المقيمة مثل شعيتو في اميركا. فيما احرز منتخب الرماية ذهبية الرجال الوحيدة في الدورة. ولعل مشوار منتخب كرة القدم المنتظر في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، سيكون الحدث الابرز في 2012 على الصعيد الرياضي اللبناني.

● بيروت ـ ناجي شربل

بولت من عالم الخيال إلى عالم البشر

الجامايكي أوسين بولت يخشى خسارة الألقاب

نهض الجامايكي أوسين بولت قبل صافرة الانطلاق لسباق 100 م عدو في نهائي بطولة العالم لألعاب القوى وتم استبعاده. كان ذلك الخطأ الأول له في ثلاثة أعوام، والدليل على أنه لايزال ينتمي إلى عالم البشر. حدث ذلك في 28 أغسطس الماضي، في ليلة باردة بمدينة دايغو الكورية الجنوبية.

لم يكشف عام 2011 فقط عن أنه يمكن هزيمة نجم ألعاب القوى، بل أيضا عن أن مواطنه وصديقه وزميله في التدريبات يوهان بليك هو المنافس الذي قد يضع حلمه في أن يصبح «أسطورة» خلال دورة الألعاب الأولمبية «لندن 2012» في خطر.

وبزمن قدره 9,92 ثوان، فاز بليك في نهائي دايغو وخلف بولت في العرش العالمي، لينهي ثلاثة أعوام من سيطرة الأخير على سباقات السرعة. غير أن تلك الميدالية الذهبية لم تكن ما كشف عن أن التلميذ يمثل تهديدا لاستاذه، بل سباق 200 م في بروكسل والذي جرى يوم 16 سبتمبر الماضي.

ترك الجامايكي (21 عاما) مواطنه الذي يكبره بأربعة أعوام فاغرا فاه من تأثير الدهشة، بعد أن صعد إلى منصة التتويج بزمن بلغ 19,26 ثانية، ثاني أفضل زمن في التاريخ بعد 19,19 ثانية سجلها «الإعصار بولت» في نهائي برلين عام 2009.

كان بولت، الذي حقق قبلها بدقائق أسرع زمن خلال العام في سباق 100م مسجلاً 9,76 ثوان، لايزال يحيي الجماهير البلجيكية على أرض المضمار، عندما سرق صديقه «الأضواء» منه.

وكان سباق بروكسل، رغم التأخر الكبير في الانطلاقة بنحو 0,269 ثانية، الأسوأ بين المشاركين في السباق، تطورا رائعا في مستوى العداء بليك، أحسن أفضل زمن سابق له بواقع 0,52 ثانية. انطلق بليك أسرع من بولت في أولمبياد بكين، حيث حطم مدمر الأرقام القياسية بفارق نحو جزأين من الثانية رقم الأميركي مايكل جونسون الذي بلغ 19,32 ثانية في أولمبياد أتلانتا 1996، الذي اعتقد المتابعون يوم سجل أنه سيبقى لمائة عام.

كما كان أسرع من بولت في دايغو 2011، عندما تمكن بعد ستة أيام من خروجه خالي الوفاض من سباق 100م، من الفوز بذهبية المونديال في سباق 200م، التجربة المفضلة له، بزمن رائع بلغ 19,40 ثانية، الرابع على مدار التاريخ.

وقال بولت في مونت كارلو حيث تلقى في نهاية الموسم جائزة أثارت الجدل باختياره العداء الأفضل للعام «قلت ليوهان ان سباق 200م هو المفضل لي، وانني لن أترك نفسي أهزم على يديه. في سباق 100م ربما يتمتع بفرصة ما، لكن ذلك لن يحدث، لأنني سأتدرب بجد كي أصل إلى أفضل مستوى في هذا السباق». وبعد إلغاء مشاركته في سباق 100م، انتفض بولت ليفوز بسباق 200م و4 × 100 في دايغو، لكنه كان قد حقق الثلاثية في بكين 2008 وفي برلين. أما في أولمبياد لندن 2012، حيث يجب عليه أداء عمل مبهر كي يتحول إلى أسطورة، فإن هدفه المعلن هو الفوز أيضا بسباق 4× 400 كي يحوز أربع ذهبيات أولمبية في نفس الدورة، مثلما فعل من قبل جيسي أوينز وكارل لويس. كما بزغ اسم آخر في عالم ألعاب القوى خلال عام 2011، وهو أوسكار بيستوريوس، فالعداء الجنوب أفريقي قد تحول إلى أول شخص مبتور الساقين ينافس الأصحاء وفاز بميدالية فضية في سباق التتابع 4 × 400، رغم ضيقه لعدم ضمه إلى الفريق في النهائي. وكافح بيستوريوس أو «عداء الشفرات»، الذي يعدو على ساقين صناعيتين مصنوعتين من الفيبر بديلا عن ساقيه المبتورتين، أمام القضاء كي يتمكن من مقارعة أفضل العدائين في العالم. وفي النهاية انتصر في معركته ليحلم من الآن بأولمبياد لندن. كان تحطيم الرقم القياسي لسباق الماراثون على يد باتريك ماكاو في برلين 25 سبتمبر رمزا جديدا لسطوة كينيا على السباقات الطويلة خلال عام 2011. سبع ذهبيات وإجمالي 17 ميدالية في دايغو كانت محصلة تفوق يتمتع به عداؤوها ويملكون فرصة كبيرة لمده حتى أولمبياد لندن.